مصرحة فالاستعارة المكنية هي ان يتشبث المشبه بالمشبه به وفي موضع المشبه به ان يذكر هذا المشبه
ويترك وجه الشبه واداة التشبيه والتجريد هي ان يتشبث المشبه بالمشبه به وفي موضع المشبه به ان يذكر هذا
المشبه والازم المشبه به يثبت لذلك المشبه والترشيحية هي ان يتشبث المشبه بالمشبه به وفي موضع المشبه به ان
يذكر هذا المشبه ومناسب للازم المشبه به يثبت لذلك المشبه والمصرحة هي ان يذكر المشبه ويراد به المشبه
به لعلاقة والقرينة ثم اعلموا حصر انواع علاقة المجاز المرسل في اربعة وعشرين اقسام اطلاق
السبب على المسبب والكل على الجزء والملزوم على اللازم والمطلق على المقيد والعام على الخاص والمحل على
الحال وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقام المضاف وعكس هذه السبعة مثل الاول كما
طلاق السكين على المطر كما في قوله تعالى وينزل السماء عليكم مدرارا وفي قولهم انزل السماء على الارض قوما
او اطلاق الغيث على النبات في قولهم رعينا الغيث اي النبات وعكسه كاطلاق اسم النبات على
الغيث كما في قولهم انبت السماء نباتا اي غيثا ومثال الثاني كاطلاق الاصابع على الانامل كما
في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم اي رؤوس الاصابع وعكسه كاطلاق اسم العين على
المرائي كما في قولهم رايت العين اي ابي سوسن ومثال الثالث كاطلاق الشمس على الضوء و
عكسه كاطلاق الضوء على الشمس ومثال الرابع كاطلاق الرقبة المطلقة على رقبة المؤمنة وعكسه كاطلاق
رقبة المؤمنة على رقبة المطلقة ومثال الخامس كاطلاق اسم الجمع على الفرد وعكسه كاطلاق
الفرد على الجمع ومثال السادس كاطلاق الناس على اهل المحال في الناس في قوله تعالى
ليدع ناديه سنندع وعكسه كاطلاق الرحمة على الجنة كما في قوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله اي في الجنة ومثال السابع في قولهم رايت زيدا اي غلام زيد وعكسه في قولهم رايت
هذا الغلام عبده اي رايت زيدا الذي هذا الغلام عبده وفي قولهم انا ابن جلا اي رجل
جلا او اطلاق اسم الشيء على بدله كاطلاق الدم على الدية في قولهم فلان اكل الدم اي الدية
او اطلاق اسم آلة الشيء على الشيء كما في قوله تعالى واجعل لي لسان صدق اي ذكرا وقت الموت
وتسمية الشيء باسم المجاور كاطلاق الميزاب على الماء كما في قولهم جرى الميزاب اي الماء وكما

طلاق

طلاق المزادة على الزوجة وتسمية الشيء باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى من قتل قتيلا فله سلبه وتسمية
الشيء باعتبار ما كان كما في قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم واستعمال النكرة في موضع الاثبات للعموم
كما في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت اي كل نفس واستعمال الجمع
باللام في الواحد المنكر كما في قولهم جاءني الرجل والجمع واحد واطلاق احد الضدين على الآخر كما
طلاق البياض على السواد او السواد على البياض والخلف كما في قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا
اي لئلا تضلوا والزيادة كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء فان قيل فعلى هذا لا يكون تعريف المجاز جامعا
لانه خرج عنه المجاز بالحذف والمجاز بزيادة الحرف لان فيهما لا يكون استعمال اللفظ في غير ما وضع
قلنا انا نعرف المجاز بالحقيقي واطلاق المجاز عليهما مجازا فلا ضير في خروجهما عنه انتهى لا
يخرج لانا نعرف المجاز بغير ما فسر المصنف هو الاسم للفظ مجوز وبعضهم اعني صاحب التوضيح
حصر انواع العلاقة المجازية في تسعة الكون والاول والاستعداد والمقابلة والجزئية والحلول
والسببية والشرطية والوصفية ووجه الظهور ان معنى الحقيقي لا يخلو اما ان يكون حاصلا بالفعل
للمعنى المجازي في بعض الازمان اولا فان كان حاصلا بالفعل اه فهو لا يخلو اما ان يتعلق
ذلك الزمان على زمان تعلق الحكم بالمعنى المجازي او يكون غيره فان قدم فهو كون وان اخر
فهو اول وانما قلنا ذلك اذ لو كان حاصلا في ذلك الزمان او في كل الازمان لم يكن مجازا بل
حقيقة وان لم يكن حاصلا بالفعل فهو ايضا لا يخلو اما ان يكون حاصلا له بالقوة اولا فان
كان حاصلا له بالقوة فهو الاستعداد وان لم يكن حاصلا له بالقوة فهو لا يخلو اما ان يكون
بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي ملازمة اولا فان لم يكن فلا علاقة بين هذين وان كان
بينهما ملازمة فهو لا يخلو اما ان يكون في مجرد الذهن او منضما الى الخارج
فان كان مجرد الذهن فهي المقابلة وان كان منضما الى الخارج فهو لا يخلو اما ان يكون احدهما
جزءا من الآخر اولا فان كان احدهما جزءا من الآخر فهي الجزئية وان لم يكن في اللازم
لا يخلو اما ان يكون صفة للملزوم اولا فان كان فهي الوصفية فان لم يكن فهو لا يخلو اما ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)